



شخصيات جديدة تطمح لرئاسة الحكومة التونسية

4ص



رحلة داخل عقل قاتل في فيلم الأيرلندي

16ص



بيروت الحرائق

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 16/10/2019

17 صفر 1441

السنة 42 العدد 11499

Wednesday 16/10/2019

42nd Year, Issue 11499

العرب

مطالب المحتجين تهدد حكومة بغداد قبل تجدد المظاهرات

بغداد - فندت المطالب المعلنه لمنظمي الاحتجاجات التي شهدتها العاصمة العراقية بغداد والمحافظات الجنوبية، الأسبوع الماضي، المزاعم الحكومية وإعلام السلطة المدعومة من قبل الميليشيات والأحزاب الدينية، التي سعت إلى شيطنة خطاب المظاهرات، والتركيز على أعمال العنف التي تخللتها. وكانت محركات الاحتجاج العراقية واعية لهذا الانقلاب الإعلامي من قبل أجهزة السلطة وأحزابها، بعد الإعلان عن قائمة مطالب واضحة، يريد النشطاء إطلاقها خلال تظاهرات يدعون لخروجها في الخامس والعشرين من الشهر الجاري. وسعى منظمو الاحتجاجات إلى أن تكون المطالب على قدر كاف من الوضوح، بما يسمح للجميع بفهمها دون مخاوف. وعنون نشطاء قائمة المطالب بالإشارة إلى أنهم لا يتظاهرون من أجل توفير الخدمات كما تروج السلطة، لأن هذا هو واجب الحكومة ومسؤوليتها، ولا يحاولون إسقاط الدولة، بل من أجل إصلاح شؤونها.

25 أكتوبر موعد المظاهرات

- إسقاط النظام وليس الدولة
- التحول إلى النظام الرئاسي
- إعادة النظر في الدستور
- حظر الأحزاب الطائفية
- إلغاء الوقفين السني والشيعي
- إلغاء مجالس المحافظات
- الحد من امتيازات أعضاء مجلس النواب
- تطبيق قانون «من أين لك هذا»
- تأهيل المعامل والمصانع
- بناء جيش وطني

وتلقت إعلام السلطة شعار إسقاط النظام السياسي، الذي رفعه المحتجون في بغداد والمحافظات، ليفسره على أنه سعي نحو إسقاط الدولة كلها، ما يعني الاتجاه نحو الفوضى.

وظهر محللون في قنوات رسمية وجزئية داعمة للحكومة، ليحذروا من مخاطر الشعارات التي يرفعها المتظاهرون.

ووصف هؤلاء المحللون جميع الشعارات ذات الطابع السياسي التي تتضمن إسقاط النظام ومحاسبة رموز السلطة الفاسدة وتشريع قانون عادل للانتخابات وإجراء انتخابات بإشراف أممي، بأنها «متبنيات بعثية» أو «مؤامرة أميركية»، لإسقاط حكومة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، بسبب ولائها لإيران.

وروج مؤسسون مرتبطون بأحزاب إسلامية موالية لإيران وداعمة لحكومة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، أفكارا تتعلق بإمكانية أن تؤدي الفوضى الناتجة عن الإسقاط المزعوم للدولة، إلى أن «يخسر الموظفون رواتبهم».

وتلقت إعلام السلطة شعار إسقاط النظام السياسي، الذي رفعه المحتجون في بغداد والمحافظات، ليفسره على أنه سعي نحو إسقاط الدولة كلها، ما يعني الاتجاه نحو الفوضى. وظهر محللون في قنوات رسمية وجزئية داعمة للحكومة، ليحذروا من مخاطر الشعارات التي يرفعها المتظاهرون.

ووصف هؤلاء المحللون جميع الشعارات ذات الطابع السياسي التي تتضمن إسقاط النظام ومحاسبة رموز السلطة الفاسدة وتشريع قانون عادل للانتخابات وإجراء انتخابات بإشراف أممي، بأنها «متبنيات بعثية» أو «مؤامرة أميركية»، لإسقاط حكومة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، بسبب ولائها لإيران. وروج مؤسسون مرتبطون بأحزاب إسلامية موالية لإيران وداعمة لحكومة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، أفكارا تتعلق بإمكانية أن تؤدي الفوضى الناتجة عن الإسقاط المزعوم للدولة، إلى أن «يخسر الموظفون رواتبهم».

الضغوط الدولية تفشل في إجبار أردوغان على وقف الهجوم شمال سوريا

موسكو تنفي منح أي ضوء أخضر للتوغل التركي



صيغة جديدة للتحالف الاستراتيجي بين الإمارات وروسيا

وقال الشيخ محمد بن زايد إن الإمارات حريصة على تطوير هذه العلاقات وتقويتها واستثمار ما يتوفر لها من مقومات كثيرة.

- بوتين من الرياض إلى أبوظبي: جولة ثنائية بعنوان موحّد
- أبوظبي تمنح موسكو أول حصة في امتيازات النفط والغاز

وقال الشيخ محمد بن زايد إن الإمارات حريصة على تطوير هذه العلاقات وتقويتها واستثمار ما يتوفر لها من مقومات كثيرة. وشهد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي والرئيس الروسي فلاديمير بوتين مراسم تبادل اتفاقيات في المجالات الاقتصادية والاستثمارية.

حيث نخشى أن يقوض بشكل خطير استقرار المنطقة. وتجاهلت تركيا عقوبات جديدة أعلنتها الولايات المتحدة ومضت في هجومها على شمال سوريا في حين دخل الجيش السوري إحدى أكثر المدن المتنازع عليها ليشغل فراغا خلفه تراجع مفاجئ للقوات الأميركية. وبعد أسبوع من تغيير السياسة الأميركية وسحب القوات لتمكين تركيا من الهجوم على حلفاء واشنطن في شمال سوريا، أعلن ترامب مجموعة من العقوبات على تركيا.

وذكر الرئيس الأميركي أنه سيجب فرض عقوبات على مسؤولين أتراك ويوقف المفاوضات مع أنقرة بشأن اتفاق تجاري قيمته 100 مليار دولار ويزيد الرسوم على واردات الصلب التركية إلى 50 في المئة ردا على توغل تركيا في شمال شرق سوريا.

ولم يحدد بيان ترامب، الذي قال فيه إنه سيصدر "قريبا" أمرا تنفيذيا بهذا الصدد، أي أسماء لكنه أوضح أن الأمر سيستج لواشنطن فرض "عقوبات إضافية قوية" على من يكونوا قد تورطوا في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان أو عرقلة وقف إطلاق النار أو منع النازحين من العودة إلى ديارهم أو ترحيل اللاجئين قسريا.

وقال ترامب "مستعد تماما لتقديم اقتصاد تركيا سريعا إذا واصل زعماء تركيا المضي في هذا الطريق الخطير والدمر".

وراهنت أنقرة في مغامرتها شمال سوريا على أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يقف ضد الهجوم، واستمرت وسائل الإعلام المقربة من حكومة أردوغان في الترويج لفكرة أن روسيا تدعم الموقف التركي وإن كان ذلك في الخفاء. لكن موسكو بدت هذه المزاعم ونقلت وكالات أنباء روسية عن الكسندر لافرينتيف مبعوث الكرملين إلى سوريا وصفه للهجوم التركي في شمال شرق سوريا بأنه "غير مقبول"، نافيا أن تكون العملية التركية قد حصلت على الضوء الأخضر من موسكو مسبقا.

ونقلت وكالات أنباء روسية عن الكسندر لافرينتيف مبعوث الكرملين إلى سوريا وصفه للهجوم التركي في شمال شرق سوريا بأنه "غير مقبول"، نافيا أن تكون العملية التركية قد حصلت على الضوء الأخضر من موسكو مسبقا.

غادرت الضغوط الدولية على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دائرة التهديدات إلى الاتجاه فعليا إلى عقوبات عملية من شأنها إثناء الرئيس التركي عن الاستمرار في المغامرة في شمال سوريا. ومن شأن هذا الخيار أن يدفع القيادة التركية إلى مراجعة خياراتها خاصة بعد أن انضمت روسيا إلى دوائر الضغط المختلفة، نافية أن تكون أعطت ضوءا أخضر للهجوم.

وقطعت أوروبا مع حالة التردد التي سيطرت على مواقفها مع بدء الهجوم، وأعلن مسؤولون في فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا عن خطوات عملية من شأنها أن تبعث برسالة قوية إلى أردوغان. وانضمت إسبانيا والنمسا وبلجيكا إلى ألمانيا وفرنسا في تأييد فرض حظر سلاح على تركيا بسبب هجومها على سوريا.

وعلقت باريس وبرلين مبيعات السلاح لتركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، في مطلع الأسبوع، وقالت فنلندا وهولندا في وقت سابق إنهما أوقفتا كذلك تصدير السلاح في ما وصفه دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي بأنه قد يكون الخطوة الأولى في سلسلة من العقوبات التي تهدف إلى حمل أنقرة على وقف القتال.

وقال وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس للصحافيين في اجتماع مع نظرائه من الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ "لا نرغب في تأييد هذه الحرب ولا نريد إتاحة الأسلحة".

وانتقد أولاف شولتس نائب المستشار الألمانية، الثلاثاء، الرئيس الأميركي دونالد ترامب لعدم التنسيق قبل قراره فرض عقوبات على تركيا وقال إن الاتحاد الأوروبي يدرس خياراته وينبغي أن يتخذ موقفا موحدا. وأضاف شولتس "من المهم أن ننسق إجراءنا على المستوى الدولي، هذا هو أهم شيء في هذا الموقف. وهذا ينطبق كذلك على الاتحاد الأوروبي".

وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، الثلاثاء، إن الحكومة البريطانية سوف تعلق تراخيص صادرات الأسلحة التي يمكن أن تستخدمها تركيا في عملياتها العسكرية شمال سوريا، في الوقت الذي تتهم فيه مراجعة صادرات الأسلحة لأنقرة. وأوضح أمام البرلمان البريطاني "منذ البداية، حذرت بريطانيا تركيا من القيام بهذا العمل العسكري،

حفر يبعث برسائل لمؤتمر برلين: الحل يبدأ بوضع حد للميليشيات

مؤتمرات ليبية-ليبية في تونس والقاهرة وجنيف لتذليل الصعوبات أمام مؤتمر برلين

شخصيات قريبة من الجيش أنهم كانوا يحاولون الضغط في اتجاه إجراء الانتخابات التشريعية فقط مع تأجيل الرئاسية وهو ما يعني تمديد الفترة الانتقالية بما يسمح بقائهم في السلطة. ويبدو أن الجيش لم يعد مقتنعا بضرورة الإسراع في إجراء الانتخابات بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في طرابلس ومناطق أخرى جنوب ووسط البلاد. وأكد حفر في تصريحات لوكالة سبوتنيك الروسية، الثلاثاء، أن الانتهاء من العمليات العسكرية لا يعني أن المناخ سيكون مواتيا على الفور لإجراء الانتخابات.

ستضعه في موقف تفاوضي أفضل بكثير مما كان عليه قبل 4 أبريل. ويرى هؤلاء أن العملية العسكرية التي أطلقها الجيش قطعت الطريق على الإسلاميين الذين كانوا يخططون للانقلاب على اتفاق أبوظبي عن طريق المؤتمر الجامع الذي كان غسان سلامة يعد لعقدته منتصف أبريل.

واتفق المشير خليفة حفتر مع رئيس حكومة الوفاق فايز السراج في نهاية فبراير الماضي على إنهاء المرحلة الانتقالية وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية قبل نهاية العام وهو ما يرفضه الإسلاميون الذين تؤكد

ما يسمح باستئناف العملية السياسية لكن جهوده لم تتجح. وتراهن الميليشيات ومن خلفها حكومة الوفاق التي يهيمن عليها الإسلاميون على تحقيق انتصار عسكري يمكنهم من التفاوض من موقع أفضل، لذلك يصرون على وضع شروط توصف بغير الواقعية للقبول بالعودة إلى المسار السياسي من بينها عودة الجيش إلى مواقعه قبل 4 أبريل وعدم الاعتراف بخليفة حفتر الذي يوصف بالرجل القوي في ليبيا، كطرف في العملية السياسية. في المقابل يرى مراقبون أن سيطرة الجيش على مواقع في محيط طرابلس

ليبيا انطلق، الثلاثاء، بتونس لم يعلن عنه بين شخصيات اجتماعية برعاية منظمة الحوار الإنساني، مشيرة إلى أن مؤتمر ليبيا-ليبيا آخر سيعقد في جنيف نهاية الشهر الحالي على مستوى سياسي، في حين سيجري تنظيم مؤتمر دولي أممي في برلين في 21 أكتوبر دون حضور لبيبي.

وتهدف كل هذه التحركات لمؤتمر برلين الدولي الذي لم يعلن بعد عن مواعيد وسيتم أيضا دون تمثيل لبيبي. وحاول المبعوث الأممي غسان سلامة طيلة الفترة الماضية الضغط على طرفي القتال في طرابلس لوقف المعارك

اجتياح كاسح بالأسلحة الثقيلة من جميع المحاور، في رسالة مفادها أن أي توجه نحو استئناف المفاوضات لمجرد دخول الجيش إلى طرابلس مع الإبقاء على الميليشيات أمر مرفوض. واستبقت تصريحات حفتر اجتماعا لأكثر من 90 نائبا ليبيا في القاهرة في 17 من الشهر الحالي سيدوم أربعة أيام. وقالت مصادر سياسية لـ"العرب"

إن مؤتمر القاهرة سيبعث بإيجاد حل لمعضلة الميليشيات من بينها تقديم ضمانات لقاتلها من أجل تسليم سلاحها. وأضافت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها أن مؤتمر ليبيا-

منع المحرقين

بعث القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، الثلاثاء، برسائل لمؤتمر برلين مفادها أنه لا مجال للحديث عن حل سياسي لا يشمل خطة للتخلص من الميليشيات. وقلل خليفة حفتر من أهمية دخول طرابلس في ظل استمرار وجود الميليشيات قائلا "الهدف هو تخليص أهل طرابلس من بطش الميليشيات وليس مجرد الدخول إليها بأي ثمن". وقال حفتر "بإمكاننا أن ننهي هذه الحرب خلال يوم أو يومين عن طريق